

الديموغرافيا والانتشار المسيحي

إن كتاب حقائق وكالة الاستخبارات الأميركية عن العالم بنسخته الصادرة العام ٢٠٠٦م يشير إلى أن المسيحية هي أكثر ديانات العالم انتشاراً، إذ يعتنقها ٢,٢ مليار نسمة أي ٣٣,٣% من البشرية.

تأتي الكنيسة الكاثوليكية في مقدمة الطوائف المسيحية انتشاراً، حوالي ١,١٣ مليار نسمة (١٧,٣٣% من البشرية، ٥١,٤% من المسيحية)؛ تليها البروتستانتية حوالي ٤٥٨ مليوناً (٧,٠% من البشرية، ٢٠,٨% من المسيحية) والأرثوذكسية الشرقية حوالي ٢٢٣ مليوناً (٣,٤٢% من البشرية، ١٠,١% من المسيحية)؛ سائر الكنائس من أرثوذكسية مشرقية، شهود يهوه وغيرها تشكل حوالي ٣٨٩ مليوناً (٥,٧٣% من البشرية، ١٧,٦% من المسيحية).

لا يوجد دولة في العالم لا تحوي على المسيحيين؛ تنتشر المسيحية بشكل واسع في أمريكا الشمالية وكذلك في أمريكا الوسطى والجنوبية إضافة إلى وسط أفريقيا وجنوب أفريقيا، إلى جانب أوقيانوسيا وأوروبا؛ في حين تعتبر الفيليبين الثقل الأساسي للمسيحية في آسيا، القارة الوحيدة التي لا يشكل المسيحيون أغلب سكانها.

تعد المسيحية من الأديان النامية بنسبة ١,٤٣% أي تتجاوز المعدل العالمي للنمو المحدد بـ ١,٣٩%؛ وتعتبر الحركات التبشيرية في آسيا وأفريقيا الجناح الرئيسي لهذا النمو إذ يعتنق المسيحية سنوياً حوالي ٣٠ مليون شخص من خلفيات دينية مختلفة أي حوالي ٢٣,٠٠٠ شخص

يومياً؛ إن غالبية الدول التي يشكل فيها المسيحيون أغلبية، تتبنى النظام العلماني بيد أن المسيحية تعتبر دين الدولة في عدد من هذه الدول كالنرويج، المملكة المتحدة، بوليفيا، الأرجنتين، روسيا، سويسرا، أوكرانيا وغيرها.